

تاج العروس من جواهر القاموس

لَاقَى الْبَدْرِيُّ الْكِلَابَ فَأَعْتَلَجَا ... مَوْجَ أَيْدِيهِمَا لِمَنْ غَلَابَا
 وَالرِّكَاءُ بِالْفَتْحِ : وَادٍ مَعْرُوفٌ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ : سُرَّةُ
 الرِّكَاءِ بِالْكَسْرِ . وَقَالَ لَبِيدٌ أَيْضًا :
 " الْمُطْعَمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَّةَ .
 " وَالضَّارِبُ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَعْدَعٌ بِالْمَعْرِ
 خَاصَّةً إِذَا دَعَاها كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَدْعُ
 الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَدَعْدَعُ الشَّيْءِ إِذَا حَرَّكَهُ حَتَّى اكَتَنَزَ
 - كَالْمِكْيَالِ وَالْجُورِقِ - لِيَسَعِ الشَّيْءَ وَهُوَ الدَّعْدَعَةُ وَدَعْدَعَتِ
 الشَّاهُ الْإِنَاءَ : مَلَأْتَهُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَدَعُ دَعُ بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي
 دُعُ دُعُ بِالضَّمِّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :
 " دَعُ دَعُ بِأَعْنُقِكَ التَّوَائِمِ إِنْ زَنَيْتَ فِي بَادِيِ يَأِ ابْنَ الْمَرَاغَةِ عَالِي
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : كَمْ تَدْعُ لِيَلَاتُكُمْ هَذِهِ مِنْ
 الشَّهْرِ ؟ أَيِ كَمْ تُبْقِي سِوَاهَا قَالَ : وَأَنْشَدَنَا :
 " وَلَسْنَا لِأَضْيَافِنَا بِالِدُّعُ وَامْرَأَةٌ مُدْعَدَّةٌ الْخَلَاخَالِ :
 مَمْلُوءَةٌ السَّاقِ .

د ف ع .

دَفَعَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا وَدَفَعَ عَنْهُ الْأَذَى وَالشَّرَّ عَلَى الْمَثَلِ
 كَمَا نَعَى يَدْفَعُ دَفْعًا بِالْفَتْحِ وَمَدْفَعًا كَمَا طَلَبَ : أزاله يَقْوُوةً .
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَوْ لَا دَفَعُ الْإِنْسَانُ النَّاسَ " وَمِنْ كَلَامِهِمْ : ادْفَعْ
 الشَّرَّ وَلَوْ إِصْبَعًا حَكَاهُ سَيَبَوِيه . وَشَاهِدُ الْمَدْفَعِ قَوْلُ مُتَمِّمٍ
 يَرْتِي أَخَاهُ مَالِكًا : .

" فَفَصَّرَكَ إِنْ زِي قَدِّ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ بِكَفَّيَّ عَنْهُ لِلْمَنْبِيَّةِ
 مَدْفَعًا وَفِي الْبَصَائِرِ : إِذَا عُدِّيَ الدَّفْعُ بِالِإِلَى اقْتَضَى مُعْنَى
 الْأَمَانَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ " وَإِذَا
 عُدِّيَ بِعَنْ اقْتَضَى مُعْنَى الْحَمَايَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " إِنْ يَدْفَعُ
 عَنْ الَّذِينَ آمَنُوا " وَقَوْلِهِ تَعَالَى : " لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ الْإِنْسَانِ " أَيْ حَامٍ
 . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مَدْفَعُ الْوَادِي : حَيْثُ يَدْفَعُ السَّيْلُ وَهُوَ أَسْفَلُهُ

حَيْثُ يَتَفَرَّقُ مَاؤُهُ . والدُّفُوعَةُ بِالْفَتْحِ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ .
والدُّفُوعَةُ بالضَّمِّ مِثْلُ الدُّفُوعَةِ مِنَ المَطَرِ وَغَيْرِهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ
: دُفِعَ كصُرِدٍ . والدُّفُوعَةُ أَيضاً : ما دُفِعَ وانصَبَّ مِنْ سِقَاءٍ أَوْ
إِنَاءٍ بِمَرَّةٍ نَقَلَهُ اللّائِيثُ وَأَنْشَدَ :

أَيُّهَا الصُّلْبُ المُغْدِزُ إِلَى المَدِّ ... فَعِ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فالْمَذَارِ
وَكَمَقْعَدٍ : ع وَيُقَالُ : بَلَ المَدِّ فَعِ : مَذْنَبُ الدِّافِعَةِ لِأَنَّهَا تَدْفَعُ
فِيهِ إِلَى الدِّافِعَةِ الأُخْرَى . والمَذْنَبُ : مَجْرَى ما بَيْنَ الدِّافِعَتَيْنِ .
وفي الصَّحاحِ : المَدِّ فَعِ : وَاحِدٌ مَدَّافِعِ المِيَاهِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا .
وقالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مَدَّ فَعِ الوَادِي حَيْثُ يَدْفَعُ السَّيْلُ وَهُوَ أَسْفَلُهُ
حَيْثُ يَتَفَرَّقُ مَاؤُهُ . قالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَمَدَّافِعُ الرِّيَّانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا ... خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الوُحْيِ سِلَامُهَا
وقالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

شَيْبِ المَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَّافِعُهُ ... هَابِي المَرَاغِ قَلِيلِ الوَدْقِ
مَوْطُوبِ والمَدِّ فَعِ كَمَنْبَرٍ : الدِّفُوعُ وَمِنْهُ قَوْلُهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي
اللِّسَانِ : يَعْنِي سَجاحِ . وفي العُيُوبِ : وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ جَالِعَةٍ :

" لا بَلِّ قَصِيرٌ مَدْفَعٌ والمُدْفَعُ كَمُعْظَمٍ : البَعِيرُ الكَرِيمُ عَلَيَّ
أَهْلِيهِ إِذَا قُرِبَ لِلاَحْمَلِ رُدَّ ضَنْبًا بِهِ كَمَا فِي الأَسَاسِ وَهُوَ كالمُقْرَمِ
السَّذِيِّ يُودَعُ لِلاَفْحَلَةِ فَلَا يُرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ نَقْلَهُ الأَصْمَعِيُّ
وقالَ أَيضاً : هو السَّذِيُّ إِذَا أُتِيَ بِهِ لِاحْمَلِ عَلَيْهِ قِيلَ : ادْفَعْ هَذَا
أَيُّ دَعْوَةٍ إِبْقَاءً عَلَيْهِ وَهُوَ مَجَازٌ .

قالَ ذُو الرُّمَّةِ :